

## دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية لطفل الروضة

ا.م.د. انوار فاضل عبد الوهاب / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد  
م. ليلي نجم ثجيل / مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد

### ملخص البحث

تشكل الأسرة اللبنة الأولى في صرح المجتمع فهي النواة التي تنبثق منها جميع العلاقات البشرية ، الأمر الذي جعلها بمثابة وحدة قياس المجتمع الأساسية إذ يقوى بقوتها ويضعف بضعفها ، فلا يتصور ثمة تطور في المجتمع دون وجود أسرة سليمة متماسكة . فالوالدين يعملون وبشكل إيجابي نحو سير نمو الطفل وفق السواء ، فهم الذين يكسبان الطفل الثقة في ذاته وقدراته ، ويشعرانه بقدرته على الاستقلال والاعتماد على الذات مما يؤهل الطفل إلى المبادرة والقيام بأعمال مختلفة دون الشعور بالخوف والإحساس بالذنب .

إن الجو الذي تشيع فيه الثقة بين الطفل وأفراد أسرته ، سوف يدعم الجهود التي يقوم بها الطفل لكي ينجز واجبات النمو لهذه المرحلة . إنه بمثابة الأرض الصلبة التي لا بد أن يقف عليها الطفل ، إذا كان له أن ينجح في تحقيق المستويات النمائية المتوقعة منه . بعبارة أخرى يمكن أن نقول إن المواجهة بين الطفل وبيئته ، إما أن تحل في صالح الطفل ، وعندئذ تتكون لديه ثقة متزايدة فيمن حوله وفيما حوله ، تساعد على النمو إلى المستويات المتوقعة منه ، وإما أن تحل في غير صالحه وعندئذ يكتسب من عدم الثقة ما يعطل نموه.

ومن أجل التعرف على دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية للطفل ، حددت الباحثين فئة عمرية من الاطفال وهي فئة اطفال الرياض لدراسة مستوى الصحة النفسية في مجالين مهمين هما النمو الاجتماعي والانفعالي . اذ قامت الباحثتان باختيار ( ٦٠ ) اسرة لاجراء الدراسة عليها.

اذ تالف المجال الاول ( النمو الاجتماعي ) والذي تالف من ( ١٨ ) فقرة ، والثاني ( النمو الانفعالي ) والذي تالف من ( ١٦ ) فقرة ، وبعد استخراج معامل الصدق والثبات لاداة البحث ، طبق على عينة البحث ، وقد اظهرت نتائج البحث ما يلي :-

هنالك دورا كبيرا للاسرة في تعزيز الصحة النفسية للطفل ، ولاسيما بان طفل الروضة يتمتع بمستوى كبير من النمو الاجتماعي والانفعالي مقارنة مع قيمة المتوسط الفرضي .

## Abstract

### **The role of the family in promoting the mental health of the kindergarten child**

The family is the first brick in society. It is the nucleus from which all human relations emerge. This makes it the unit of measurement of the basic society, which strengthens its strength and weakens its weakness. There can be no development in society without a cohesive family. Parents work positively towards the child's development process. They are the ones who give the child confidence in himself and his abilities, and feel independent and self-reliant, which prepares the child to start and do different jobs without fear and guilt.

The climate of trust between the child and his / her family will support the child's efforts to fulfill the developmental tasks of this stage. It is the solid ground on which a child must stand, if he or she succeeds in achieving the expected developmental levels. In other words, we can say that the confrontation between the child and his environment is either in favor of the child, and then he has increased confidence in those around him and around him, helping him to grow to the levels expected of him, or resolving his disadvantage and then gaining mistrust which impedes his growth.

In order to identify the role of the family in the promotion of mental health of the child, the researchers identified the age group of children, the Kindergarten to study the level of mental health in two important areas of social and emotional development. The researchers selected (60 ) families for the study.

As it corrupted the first field (social growth) which is corrupted (18) items, and the second (emotional growth) which is corrupted (16) items, after extraction of honesty and reliability coefficient for scale, according to the research sample, and results showed the following: –

There is a great role for the family in promoting the mental health of the child, especially since the preschool child enjoys a high level of social and emotional development compared to the value of the satisfactory average.

## الاطار العام للبحث

## مشكلة البحث :

تعد الطفولة مرحلة حاسمة في بناء شخصية الإنسان وتكوينها بكل جوانبها المختلفة ، وفي تطوير قيمه وإبعاد تفكيره وأسلوب حياته ، وتؤثر في مقدار نجاحه وفشله في كثير من الحالات في المراحل اللاحقة من حياته ، إذ إن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة تكون قدراته العقلية بسيطة ومحدودة وذلك لان تفكيره يكون متمركزاً حول ذاته ورمزياً ، كما وانه يظل خيالياً وليس منطقياً حتى يبلغ سن السادسة من العمر ، وتشهد قدراته الجسمية والعقلية والانفعالية عندما يدخل المدرسة نمواً متزايداً ، ويتسع نطاق تفكيره في كل المجالات في كل مرحلة عمرية يمر بها ( كرم الدين ، ٢٠٠٤ : ٥ ) .

كما تعد فترة الطفولة من اهم الفترات في تكوين شخصية الطفل ، اذ تعد مرحلة تكوين واعداد ترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلاً ، وتشكل فيها العادات والاتجاهات ، وتتمو الميول والاستعدادات ، وتفتح القدرات ، وتتكون المهارات وتكتشف ، وتمثل القيم الروحية والتقليد والانماط السلوكية ، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي ، والعقلي ، والنفسي ، والاجتماعي ، والروحي . طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة لعناصره التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية ( الشالجي ، ١٩٩٣ : ٤٠ ) .

اذ ان مرحلة الطفولة المبكرة او عمر ما قبل المدرسة تعد مرحلة حرجة في حياة الطفل ، وذلك لانه يبدأ في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية خلالها ، كما يتأثر سلوكه فيها فيما بعد ، اذ انه ما يكتسب في الطفولة يصعب تغييره ، ويصبح هو الاسلوب المميز للسلوك والاساس الصلب الذي سيقام عليه نمط شخصيته في المستقبل ( عزازي ، ١٩٩٠ : ٣٧ ) فالطفل في هذه المرحلة يحتاج الى من يحسن تنظيم حياته وتهيئة بيئته لتكوين المواقف البيئية المليئة بمصادر الخبرة المنظمة ، ومن اهم ما يحتاجه الطفل للحصول على تلك الخبرات اثناء مرحلته الاولى في النمو هي بيئة الاسرة ( المندلاوي ، ١٩٨٩ : ٤ ) .

اذ تعد الاسرة منظومة اجتماعية يتأثر بها الطفل منذ ولادته وقبلها ، وفيها يتعلم لغة مجتمعه وثقافته ، عاداته ، وقيمه واتجاهاته . وهي البيئة الاهم التي تكون المسؤولة عن تنشئة الطفل ورعايته ، اذ يشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية ، فيشعر بالامن والمحبة والاطمئنان ، ويصبح اكثر توافقاً مع نفسه والآخرين . فالتنشئة السوية تقتضي معايشة الطفل لوسط اسري سليم بوجود الاب والام في جو مشبع بالحب والعطف والامان ، وان علاقة الطفل باسرته لها تأثير كبير على التطور النمائي للطفل ( القمش والامام ، ٢٠٠٦ : ٢٦ ) ، كما ان اختلال اتزان المثلث الاسري ( الاب ، الام والابناء ) يؤدي غالباً للهزات والاضطرابات النفسية للاطفال ( بطرس ، ٢٠٠٧ : ١٣٥ ) .

ويضيف ( القيسي و النجف ، ٢٠١٢ ) بان مرحلة الطفولة المبكرة من اهم المراحل التي يتوقف عليها تقدم او تاخر المجتمع وذلك بحسب ما تقدمه من خبرات تسهم في النمو السليم للطفل من خلال اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية لكون ما يقدمه له مؤثراً بيئياً مهماً وخصوصاً من البيئة الاسرية ، لهذا اصبح الاهتمام بالنمو الاجتماعي

والانفعالي والجسمي والعقلي للطفل ضرورة ملحة اكدتها العديد من الدراسات والابحاث التربوية ، بل انها مرحلة اساسية في التي تمهد للطفل للنمو بصورة سليمة ، وامتلاك شخصية متكاملة في المستقبل خالية من الامراض النفسية والعقلية ( القيسي والنجف ، ٢٠١٢ : ٣ ) .

كما ويشير ( عبد اللاوي ، ٢٠١٢ ) ان الامراض النفسية والانفعالية للطفل تظهر بوضوح في حياته اليومية من خلال سلوكياته وتصرفاته سواء مع اسرته او اثناء تعامله مع الآخرين من اقرانه ، اذ كثيرا ما تؤدي المشكلات النفسية التي يعاني منها الطفل الى قيامه بسلوكيات غير مقبولة اجتماعيا ، وبالتالي ظهور بعض المشكلات الانفعالية بسبب عدم تقبل الآخرين له الناتج من عدم فهمهم للسلوك الصادر منه . لهذا فشخصية الطفل تكون حسب نوعية التربية والمعاملة التي يتلقاها من الاسرة باعتبارها الحاضنة الاولى له ، وهذا يسمح بقول ان الاسرة يمكن ان تعد من اهم العوامل التي يمكن ان تتسبب في عدم استقرار حالة الطفل الاجتماعية والانفعالية ، مما يجعله يتخبط ويعيش مشكلات نفسية مستمرة ( عبد اللاوي ، ٢٠١٢ : ٣ ) .

ويرى ( عبد الله ، ١٩٩١ ) بان عدم الاستقرار الاجتماعي والانفعالي للطفل ، يكون حاصل محصل للمشاكل العائلية ومفاسد التربية الاسرية ومن ثم تعرضه لهزات عاطفية وحرمان واحباط واضطهاد وسوء معاملة وسوء فهم وعدم تقدير ، اي ان معرفة الظروف السابقة ومدخلاتها المختلفة تساعد على التنبؤ بما يحصل للطفل بل وبالعكس ترشد الى ما يجب ان يتبع مع الطفل من سلوك سوي يحفظ له توازنه النفسي ونموه العاطفي والمعرفي وكذلك اشعاره بالحب والحنان والدفء والاحترام والتقدير الذي يجعله ينمو نموا انسانيا سليما جسديا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ( عبد الله ، ١٩٩١ : ٤ ) .

فالطفل كائن بشري تتكون شخصيته من نتاج ثقافي واجتماعي ، فهو بدون اسرة ومجتمع يفقد ادميته وقيمه الانسانية والاجتماعية . ولذا فوجود الطفل ضمن اسرة متكاملة تتمتع بصحة نفسية سليمة يتمكن من اكتساب وتعلم اللغة والعادات والتقاليد والقيم ، بالاضافة الى صقل شخصيته ، وتكوين وجدانه وعواطفه ( الخليدي ووهبي ، ١٩٩٧ : ٢٢ ) .

وتشير ( يخلف ، ٢٠١٤ ) ان مرحلة الطفولة المبكرة تعد من اخصب المراحل التي تتشكل على اساسها شخصية الفرد ، كما ان نجاح نمو الطفل الاجتماعي في المستقبل يتوقف على هذه المرحلة من عمره ، بالاضافة الى ان الوقت الذي يقضيه الطفل مع الكبار يقل كلما تقدم في العمر ، ويزداد في نفس الوقت اتصاله باقرانه ويجد المتعة في وجوده معهم وتزداد رغبته في الاستقلالية عن الكبار ( يخلف ، ٢٠١٤ : ١٠ ) .

ومن خلال ما تم ذكره ، يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الاتي :-

- هل تعزز الاسرة مستوى الصحة النفسية للطفل ؟

## اهمية البحث والحاجة اليه :

تعد الأسرة المؤسسة الأولى التي تتولى رعاية وحضانة الطفل ، ولذلك فالطفل انعكاس لأسرته ولقيم هذه الأسرة وتبرز أهمية الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك لأن الاعتقادات والعادات التي يكتسبها الفرد في طفولته تكون نتيجة تقليد وتلقين الوالدين للطفل وهذه الاعتقادات والعادات والقيم ركيزة لتصرفاته المستقبلية ، ولقد اكد اغلب الباحثين في مجال الطفولة أن اتجاهات الفرد واعتقاداته تتأثر بشكل كبير بأسلوب التنشئة . كما يتأثر الطفل كثيراً بالعلاقة بالوالدين فالبيئة التسلطية تعيق نمو الأطفال بشكله السليم مما تجعله غير اجتماعيا ( حقي ، ١٩٩٦ : ١٨ ) .

ان مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الطفل ، حيث ان نموه فيها يكون سريعا ، بالاضافة الى ان هذه المرحلة تشهد مجموعة من التغيرات التي تطرا على الطفل كالاتزان والتحكم في عملية الاخراج وزيادة الميل الى الحرية ، ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة ، والنمو السريع في اللغة ، واكتساب مجموعة من المهارات الاجتماعية وبعض المفاهيم الاجتماعية من الاسرة ، وكلما كانت هذه المرحلة سوية وتتمتع بالاستقرار العاطفي والنفسي مع وجود روافد ثقافية وعناية ورعاية وحنان ، كلما نمت وتفتحت لكسب المواهب واصبحت شخصية قوية في المجتمع ، وبالعكس فان وجود مشاحنات بين الزوجين وتوتر مستمر ومشاكل وصخب وعدم استقرار ، وعدم كسب الطفل للحنان والعطف ، كل هذا يؤثر سلبا على الطفل فينمو في بيئة مريضة ويصبح منحرفا او مشاغبا او مجرما او عبئا على المجتمع ( زهران ، ٢٠٠٥ : ٢٠ ) .

لقد بينت الاتجاهات التربوية المعاصرة ضرورة الاهتمام بتربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث يرى كاجان ( Kagan ) أن مرحلة الطفولة لها دور هام في نمو شخصية الطفل من خلال الخبرات التي يمر بها والتي يطبقها ويتفاعل معها أثناء اللعب مع نفسه او مع اقرانه في نفس عمره ( عبد الرحمن ، ٢٠٠٩ : ١٠ ) .

ومن هذا المنطلق نجد إن علماء النفس والاجتماع قد اعطوا اهمية بالغة بهذه المرحلة ما قبل المدرسية ، اذ اكدوا ان على الاسرة رعاية طفلها ودعمه بالخبرات المهمة ، بالاضافة الى تهيئة الطفل نفسيا واجتماعيا وتربويا وتعليميا من اجل اندماجه في المجتمع بصفة عامة وإن الأصل أن تقوم تنشئة اجتماعية الصحيحة للطفل في البيت و في عناية أم واعية مدركة باحتياجات الطفولة ( يخلف ، ٢٠١٤ : ١١ ) .

لقد اهتم ديننا الإسلامي بتربية الطفل تربية شاملة متكاملة من جميع جوانب النمو : الدينية ، والعقلية ، والجسمية ، والاجتماعية ، وذلك من قبل أن يصبح جنيناً في بطن أمه ، إلى أن يصل مراحل متقدمة من حياته ، وعمل على إرساء قواعد أساسية توجه سلوك الطفل التوجيه السليم ، والذي يضمن من خلاله التكيف مع أي مجتمع يعيش فيه ، ودعا الدين الإسلامي الأسرة لتحقيق ذلك بما انها مركز الدائرة التي تحيط بالطفل ، والمؤسسة التي تؤثر بشكل مباشر عليه من خلال ما يتلقاه عن طريق والديه ( المقاطي ، ٢٠٠٨ : ٢٠ ) .

كما بين الله عز وجل في القرآن الكريم أن الطفل يولد وهو لا يعلم شيئاً ، وذلك في سورة النحل (الآية ٧٨) في قوله تعالى { والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار والافتدة لعلمكم تشكرون } . صدق الله العظيم. ونستدل من هذه الآية على أن الأسرة هي المربي الأول للطفل ، وعليها يقع العبء الأكبر في توفير حاجاته الأساسية ، وتنشئته وضبط سلوكه ، وبما أن الطفل يولد صفحة تربية بيضاء فإن الأجدر بالأسرة أن تكتب في هذه الصفحة أجمل التعابير ، وترسم عليها أجمل النقوش ؛ ليستمتع من يقرأها ويسر من ينظر إليها ( وطفة ، ٢٠٠٤ : ١٦ ) .

لذلك تعد عملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات شأناً في حياة الطفل ؛ لان الاسرة تلعب دوراً أساسياً في تكوين شخصيته والتي إن صلحت هذه الشخصية ساهمت بدورها في تقدم المجتمع ورفعة شأنه ، وبذلك تعني التنشئة الاجتماعية بأنها العملية التي يتحول عن طريقها الطفل من مجرد كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يصبح عضواً في المجتمع الذي يعيش فيه ، ويتعلم من خلاله القيم ، ويكتسبها ، ويتشربها ، ويضيفها إلى الإطار المرجعي للسلوك الخاص به ( شريف ، ٢٠٠٧ : ٦٧ ) .

وأشار ( محمود ، ٢٠٠٤ : ٢١ ) إلى أن عملية التنشئة الاجتماعية عملية تكيف الطفل لبيئته الاجتماعية ، وتشكيله على صورة مجتمعه ، وصياغته في القلب ، والشكل الذي يرتضيه ، فهي عملية تربية وتعليم تضطلع اليها الأسرة والمربون ؛ بغية تعليم الطفل الامتثال لمطالب المجتمع ، والاندماج في ثقافته ، والخضوع لالتزاماته ، ومجازاة الآخرين بوجه عام . إن الطفل يولد مزوداً بقدرة على التعلم ، ولكنه لا يولد مزوداً بأنماط السلوك ، فهذه يتعلمها من الحياة الاجتماعية ، كما أنه في هذا المجتمع الذي تعيش فيه الأسرة يستطيع الوالدان أن يعلموا طفلها كيف يحترم ملك الغير من السنوات الأولى من عمره ، ويكررون على مسامعه دائماً أن هذا الشيء ليس ملكك إنه ملك الجميع . إن الأسرة تستطيع تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سليمة تقوم على إشباع حاجاته ، وتعليمه وتربيته وتقدير مطالب نموه ونضج قدرته ، ولكن ذلك يتطلب توقيتاً مناسباً لدرجة نمو الطفل ، بحيث يكون بوسعه القيام بها ، وتحقيقها وإنجازها ( محمود ، ٢٠٠٤ : ٢١ ) .

ويضيف ( قاسم ، ١٩٩٨ ) بانه إذا كان الفرد هو اللبنة الأساسية في بناء المجتمع ، فإن الأسرة هي الخليئة الحية في كيانه ، والفرد جزء من الأسرة ؛ يأخذ خصائصه الأولى منها، وينطبع بطابعها، ويتأثر بتربيتها؛ قال تعالى: ﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ﴾ [آل عمران: ٣٤٤]. وبذلك ينمو نمو اجتماعيا وانفعاليا سليما خاليا من كل الاضطرابات النفسية والعقلية ، وذا شخصية متكاملة واعية بذاتها وبالآخرين ( قاسم ، ١٩٩٨ : ٢٣ ) .

ولذلك فالطفولة هي أهم مراحل النمو الاجتماعي والانفعالي للشخص فهي الحجر الأساس لتكوين شخصية الطفل وإذا تم بناءه بصورة صحيحة وسليمة نتج عنها شخص مثالي يستطيع مواجهة صعوبات الحياة بكل ثبات. إذ ان من اهم مشاكل الطفولة التي يتعرض لها الطفل بسبب التنشئة الاجتماعية الخاطئة من الاسرة هي الغيرة ، والكذب ، والخوف ، والانطواء ، وعدم الاتزان العاطفي ، والغضب .... وغيرها من المشكلات التي تؤدي الى ان

ينمو الطفل نموا غير سليما ، كما انه في اغلب الاحيان يتم التعامل مع هذه المشاكل بطريقة خاطئة من قبل الآباء، وهذه المعاملة تؤثر سلبياً على شخصية الطفل، وتظهر نتائجها السلبية في مراحل متأخرة من عمره ( البحيصي ، ٢٠١٢ : ٣ ) .

وبعد:

لذلك فان للطفولة أهمية بالغة في تكوين بدايات شخصية الإنسان، ومالها من تأثير في بقية أيام حياته ، اذ تعد أهم مراحل النمو النفسي للشخص فهي الحجر الأساس لتكوين شخصية الطفل وإذا تم بناءه بصورة صحيحة وسليمة نتج عنها شخص مثالي يستطيع مواجهة صعوبات الحياة بكل ثبات ( عكاشة ، ١٩٩٠ : ١٨ ) .  
ومن هذا المنطلق ، سعت الباحثتين للبحث عن دور الاسرة في تطور الصحة النفسية لطفل الروضة ، من خلال التصدي لبعض مشاكل الطفولة داخل بعض الاسر، محاولتين الوصول الى مستوى الاسرة في تنمية الجانب الاجتماعي والانفعالي للطفل .

كما رات الباحثتين قلة الموضوعات التي تطرقت لهذه المشكلة ، وهذا ما دفع الباحثتين لتناول هذا الموضوع للخوض فيه ، والتعرف على نتائجه .

**هدف البحث :**

يسعى البحث التعرف على دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية لطفل الروضة ، وفقا للمجال ( الاجتماعي والانفعالي ) .

**حدود البحث :**

يتحدد البحث بجميع الاسر ممن لديهم اطفال في مرحلة ما قبل دخول المدرسة لعام ( ٢٠١٧ - ٢٠١٨ ) م .

**تحديد المصطلحات :**

**اولا - الدور :**

١- الدور :-

١ - عرفها ( خواجه ، ٢٠٠٥ ) :-

نمط السلوك الذي يتوقعه الآخرون من شخص يحتل مركزا اجتماعيا معيناً خلال تفاعله مع أشخاص يشغلون هم

الآخرون أوضاعاً اجتماعية أخرى ( خواجه ، ٢٠٠٥ : ٧٨ ) .

ب - عرفها ( بدوي ، ٢٠٠٧ ) :-

تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة وعادة ما يكون للفرد أكثر من دور

داخل النظام الذي ينتمي إليه ( بدوي ، ٢٠٠٧ : ٣٩٥ ) .

**ثانيا - الاسرة :**

١- عرفها ( منصور ، ٢٠٠٦ ) :

تعرف الأسرة من الناحية اللغوية كما ورد في لسان العرب بمعنى : أسرة الرجل بمعنى عشيرته ورهطه الأذنون لأنه يتقوى بهم. والأسرة بمعنى عشيرة الرجل وأهل بيته ، أنها الخلية الأساسية في المجتمع ، تتكون من أفراد تربط بينهم صلة القرابة والرحم من أب وأم وأولاد، وتساهم بشكل كبير في النشاط الاجتماعي في كل جوانبه المادية والعقائدية والسياسية والاقتصادية والثقافية ( منصور ، ٢٠٠٦ : ١٥).

ب - عرفه ( محوص ، ٢٠٠٩ ) :

ان الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد، وهي تعتبر نظام أساسي وعمام يعتمد على وجودها بقاء المجتمع، فهي تمدد بالأعضاء الجدد، وتقوم بتثبتهم وإعدادهم للقيام بأدوارهم في النظم الأخرى للمجتمع، وإقامة أسر جديدة خاصة بهم، والأسرة أكثر الجماعات أهمية، وهي الجماعة الأولى التي تستقبل الطفل وتحافظ عليه خلال سنواته الأولى لتكوين شخصيته ( محوص ، ٢٠٠٩ : ٢٣ ) .

ثالثا - الصحة النفسية :

عرفها ( زهران ، ١٩٧٨ ) :-

بأنها حالة مستمرة نسبياً يتصف فيها الفرد بأنه يكون متوافقاً نفسياً واجتماعياً وشخصياً وانفعالياً مع ذاته ومع بيئته المحيطة به ، ويمتلك الشعور بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ، ويصبح قادراً على تحقيق الاستقلال الذاتي وتنمية قدراته وامكانياته إلى أقصى حدّ ممكن ( زهران ، حامد : ٩ ) .

ب- عرفها ( منظمة الصحة العالمية ، ١٩٧٨ ) :-

هي حالة من الراحة النفسية والجسمية والاجتماعية وليس فقط تعني الخلو من الأمراض ( بشارة ، ٢٠٠٦ : ١٢ ) .  
وتعرف نظرياً : بأنها مدى خلو الطفل من الامراض الاجتماعية والانفعالية الناتجة من علاقته مع مجتمعه سواء في الاسرة او الروضة .

وتعرف الصحة النفسية اجرائياً : بأنها الدرجة الكلية التي سيحصل عليها طفل الروضة على المقياس المعد لهذا الغرض .

ولان البحث الحالي يتضمن مجالين لقياس الصحة النفسية لطفل الروضة ، لذا قامت الباحثتين بتعريف كلا المجالين ، وكالاتي :-

١ - - النمو الاجتماعي :

١- عرفه ( وتيرمان ، ١٩٥٥ ) :-

نضج المرء و كسبه المهارة و الدقة في التعامل مع الناس في كل الميادين، ولا يأتي النمو الاجتماعي إلا بالتعامل مع الغير الذي أساسه الأخذ والعطاء ( وتيرمان ، ١٩٥٥ : ٧ ).

ب- عرفه ( زهران ، ١٩٧٣ ) :-

القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية، والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم والقدرة على التذكر الأسماء والوجوه والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني، والتنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة وروح الدعابة والمرح والقدرة على فهم النكتة والاشترك مع الآخرين في مرحهم ( زهران ، ١٩٧٣ : ٢٣٠ ) .

ويعرف نظريا : بانها تلك التصرفات المقبولة من الآخرين والتي تنمو من خلال دور الاسرة في بذرها لدى الطفل .

وعرف النمو الاجتماعي اجرائيا : بانه الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطفل على مقياس النمو الاجتماعي .

## ٢ - النمو الانفعالي :

١- عرفه ( الرفاعي ، ١٩٨٢ ) :

هو مجمل ردود الفعل التي تعدل بناء الفرد النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط محيطية محدودة أو خبرة جديدة

(الرفاعي، ١٩٨٢ : ٣١) .

ب- عرفه ( القماز ، ٢٠١٧ ) :-

وهو الذي يدرس الانفعالات المختلفة؛ كالحب، والخوف، والكره، والعدوان، والفرح، وغيرها، والاختلافات التي تحدث لهذه الانفعالات والمشاعر عبر نمو الفرد وانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى من حياته ( القماز ، ٢٠١٧ : ٥ ) .

ويعرف النمو الانفعالي نظريا بانه مجموعة من الاحاسيس والمشاعر المختلفة التي تنمو لدى الفرد بسبب اختلاطه مع البيئة المحيطة به ، مثل الحب والكره والخوف ... الخ .

ويعرف النمو الانفعالي اجرائيا : بانه الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطفل على مقياس النمو الانفعالي .

## رابعا - طفل الروضة :

تعريف ( وزارة التربية العراقية ، ١٩٩٤ ) :

هم اطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر ، وهم

ينقسمون الى مرحلتين هما ، مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي ( وزارة التربية ، ١٩٩٤ : ١٣ ) .

## الاطار النظري للبحث

تعدد عملية التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الأطفال في سن ما قبل دخول المدرسة من قبل الآخرين كالأباء ، الرفاق ، المعلمين ، وسائل الإعلام... الخ، العامل الرئيسي في بناء شخصية الطفل انفعالياً واجتماعياً ، حيث يتطور تدريجياً (الذكاء الانفعالي بدءاً بإدراك الانفعالات ، ثم استخدامها لتسهيل التفكير ، ثم فهم الانفعالات وأخيراً إدارة الانفعالات سواء انفعالات الفرد نفسه ، أو انفعالات الآخرين ، كما تتميز هذه الفترة من عمر الطفل بتطور الذكاء الاجتماعي لديه المتمثل في فهم إدارة الآخرين والتصرف بحكمة في علاقته مع أقرانه واستمرارية هذه العلاقة أطول فترة ممكنة، ومن المؤشرات الاجتماعية الأخرى ، قبول الآخرين كما هم ، والتسامح معهم ، والإحساس بحاجاتهم ورغباتهم ، ونضج الضمير الاجتماعي، والصراحة والأمانة مع النفس والآخرين ( الريماوي ، ٢٠٠٤ : ٤٤٤ ) .

ويغلب على الأطفال في هذا العمر حب التعاون والصداقة واللعب . ويكون الطفل قد بدأ بفهم دوره في العائلة والحياة الاجتماعية ، كما يكون الطفل في هذه المرحلة منافساً ومحباً للظهور والتميز. الانتماء للعائلة والولاء لها ، ويتسع ويكبر وعي الطفل بالبيئة الاجتماعية والألفة وكلما كبر زاد انتماؤه لهذه البيئة ( ابو وردة ، ٢٠١٦ : ٦ ) .

ولا شك أن الصحة النفسية للأطفال أهم جانب من جوانب التنمية الاجتماعية والمعرفية لأي طفل ، إذ يحتاج الأطفال إلى أن يكون لديهم حالة صحية نفسية جيدة ، وهناك عدد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على الصحة النفسية للطفل ، سواء إيجابياً أو سلباً، منها توفير بيئة مليئة بالحب والرحمة والثقة والفهم حتى يستطيع أن يبني نمط حياة منتج ( الداهري ، والعبيدي ، ١٩٩٩ : ٣٦ ) .

وتعد عاطفة الطفل وصحته النفسية أساساً لما سيكون عليه في السنوات العمرية اللاحقة، أي في مراهقته وبلوغه. وقد يغيب عن بال الكثيرين أنّ كلّ ما يحدث في الطفولة يمكن أن ينعكس على الفرد بطريقة أو بأخرى لاحقاً، سواء وعي هو بذلك أم لم يع، فالكثير من المشكلات النفسية أو الأزمات العاطفية ترجع لتجربة سابقة أو موقف غابر. ولذلك ليس من الصعب القول بأنّ الوالدين يُعدّان الأساس لما سينتج عنه طفلهم ، تفكيره ومشاعره وانفعالاته وتفاعلاته مع العالم المحيط ، وهما المرجع الأول لصحته النفسية والعاطفية ( الخليدي ، ووهبي ، ١٩٩٧ : ٦٩ ) .

ويعد الانفعال حالة تغيير مفاجئ تشمل الفرد ككل ، دون أن يختص بها جزء معين من جسمه ، ويتمكن من وضعها على اعتبار أنها حالة وجدانية شعورية ، ومن الحالات الوجدانية الحب ، والكره ، الحزن ، الغضب ، السرور ، الغيرة ، الخوف.....، ويصاحب الانفعال استجابة فسيولوجية لها مستوى من الشدة ، ولا يوجد نشاط أو عمل أو تفكير أو تعلم للفرد إلا ويكون مصحوباً بنوع من الانفعالات أو المشاعر أو الأحاسيس ، وكما يؤثر النمو الانفعالي في الجانب الأخلاقي ، يؤثر كذلك في الجانب الاجتماعي. والانفعالات تضيف متعة إلى خبرات الفرد اليومية ، فهناك حالات انفعالية سارة كالفرح والسعادة في بعض المواقف ، كما أن هناك مواقف تستجلب الخوف أو الغضب، والمتعة هنا تكون بزوال هذه الانفعالات. (الأحمد، ٢٠٠٤ : ٢٤٣) .

كما ويمكن الارتكان إلى المزايا الشخصية التالية كمواصفات ومعايير لتحديد مدى النضج الانفعالي للطفل :-

أ- الاستقلالية : أي النضج ويعني ذلك تجاوز الطفل الاعتماد على الغير، وهي السمة الأساسية في الطفولة إلى مرحلة يستطيع الاعتماد على ذاته في اتخاذ قراراته وفقاً لمفاهيمه واعتباراته الخاصة .

ب- الواقعية : أي القدرة على رؤية العالم رؤية واقعية ، والقدرة على التفكير العقلاني ، والقدرة على استثمار البيئة استثماراً منتجاً خلاقاً.

ج- التعاطف: أي الشخص الناضج انفعالياً يشارك الآخرين أفراحهم وأتراحهم برغبة وقناعة ، وقادر على أن يعطي من نفسه لأسرته وأصدقائه ومجتمعه. (الوقفي، ٢٠٠٣، : ٣٨٠).

### منهجية البحث وإجراءاته

#### أولاً - مجتمع البحث :-

يقتصر مجتمع البحث على جميع أسر اطفال الروضة التابعين لمديرتي الكرخ ( الثانية ) في محافظة بغداد ، والبالغ عددهم ( ٣٢٩٠ ) .

#### ثانياً - عينة البحث :-

تم اختيار ( ٦٠ ) أسرة من أسر اطفال الرياض بصورة قصدية ، بواقع ( ٣٠ ) أسرة من اطفال الذكور ، و ( ٣٠ ) أسرة من اطفال الاناث ، موزعين بالتساوي من ( ٦ ) رياض ، والجدول ( ١ ) يوضح عينة البحث .

### جدول (١)

#### توزيع عينة البحث

المجموع	عدد التلاميذ		اسم الروضة	ت
	اناث	ذكور		
١٠	٥	٥	الاقحوان	١-
١٠	٥	٥	السلام	٢-
١٠	٥	٥	السندباد	٣-
١٠	٥	٥	العلياء	٤-
١٠	٥	٥	البراعم	٥-
١٠	٥	٥	المصطفى	٦-
٦٠	٣٠	٣٠	المجموع	

## ثالثا - اداتا البحث :-

نظرا لعدم توفر اداة لقياس الصحة النفسية لطفل الروضة في مجالي البحث المتضمنة النمو الاجتماعي وكذلك الانفعالي ( محلية او عربية ) لاطفال الرياض ، وعدم وجود مقياس مقنن على البيئة العراقية - في حدود علم الباحثان ، وذلك نتيجة حداثة الموضوع - فقد تطلب الامر منهما بناء الاداة وفقا للخطوات الاتية :-

## ١- خطوات بناء المقياس :-

يشير الن وين ( Allen & Yen , 1979 ) الى ان عملية بناء اي مقياس يجب ان يمر بخطوات اساسية هي :-

ا- التخطيط للمقياس .

ب - صياغة فقرات المقياس .

ج- استخراج تمييز الفقرات .

د - استخراج صدق وثبات المقياس ( Allen & Yen , 1979 : 118 - 119 ) .

ا- التخطيط للمقياس :-

اجري التخطيط للمقياسين في ضوء مراجعة الادبيات السابقة التي اشارت الى تعزيز الصحة النفسية للطفل ، والخاصة بالمجالين ( النمو الاجتماعي والانفعالي ) لدى الاطفال .

ب - صياغة فقرات المقياس :-

تم وضع فقرات المقياس بحيث بلغ عدد فقراته ( ٣٤ ) فقرة ، يواقع ( ١٨ ) فقرة للنمو الاجتماعي ، و ( ١٦ ) فقرة للنمو الانفعالي ، ومن اجل اعتماد المقياس للتطبيق ، تم ما يلي :-

## ١- طريقة بناء المقياس :-

اعتمد البحث طريقة ( ليكرت ) وهي احدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس في مجال علم النفس ( Mehrens & Lehmann , 1984 : 241 ) ، اذ وضع في بناء المقياس ثلاث بدائل هي ( ينطبق عليه دائما ، ينطبق عليه احيانا ، لا ينطبق عليه ) ، والتي تقابلها ثلاث اوزان هي ( ١ ، ٢ ، ٣ ) .

## ٢- استخراج الصدق الظاهري :-

ومن اجل امكانية تطبيق فقرات المقياس على عينة البحث ، قامت الباحثتان بعرض الفقرات البالغة ( ٣٤ ) فقرة على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم ( ١٠ ) خبيرا ، وبعد هذه الاجراء وجدت الباحثتان بان هناك اتفاق على ابقاء جميع الفقرات ، اذ نالت الفقرات نسبة ( ٨٠% ) فما فوق ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس .

## ٣- اعداد تعليمات المقياس :-

روعي عند اعداد التعليمات ان تكون سهلة ومفهومة وتؤكد ضرورة اختيار البديل المناسب ، حتى يتمكن المجيب من الاجابة عليها بسهولة ، اذ قامت الباحثتان بعرض فقرات المقياس على اباء وامهات الاطفال للاجابة عليها .

## ٤- تصحيح المقياس :-

تم تصحيح اجابة كل اب اوام على فقرات المقياس بالاوزان الثلاثية ( ١ ، ٢ ، ٣ ) ، وبذلك بلغت اعلى درجة للمقياس (١٠٢) ، وادنى درجة ( ٣٤ ) ، والمتوسط الفرضي ( ٦٨ ) .

ج- استخراج تمييز الفقرات :-

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرة لمعرفة قوتها التمييزية بهدف اعداد المقياس بشكله النهائي بما يتلائم وخصائص المجتمع المدروس ، واهداف البحث ، قامت الباحثتان بتطبيق اداتا البحث على عينة البحث المكونة من ( ٦٠ ) اسرة ، وقد اعتمدت الباحثتين في تحليل الفقرات اسلوب العينتين المتطرفتين ، وبعد ان صححت استمارات العينة البالغة ( ٦٠ ) استمارة على وفق الاوزان المعطاة ، رتبت الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ، واختيرت نسبة ال ( ٢٧ % ) العليا ، وال ( ٢٧ % ) الدنيا ، وبذلك تم تحديد مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن .

وعليه قامت الباحثتان باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياسين ، وقد تبين ان كل الفقرات مميزة عند درجة حرية ( ٣٢ ) ، و مستوى دلالة ( ٠٠٠٥ ) ، والقيمة الجدولية ( ٢٠٠٢ ) ، والجدول ( ٢ ) يوضح ذلك .

جدول ( ٢ )

القوة التمييزية للفقرات

مجال النمو الانفعالي		مجال النمو الاجتماعي	
معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة
٥,١٦	-١	٣,٤٥	-١
٥,٦٦	-٢	٤,١٩	-٢
٣,٢٤	-٣	٥,٢١	-٣
٣,٨٠	-٤	٨,٦٠	-٤
٥,٢٣	-٥	٥,٣٣	-٥
٤,٥٠	-٦	٤,٥٥	-٦
٦١,٦٠	-٧	٥,٢٢	-٧
٥,٤٠	-٨	٣,١١	-٨
٢٢,٣٣	-٩	٧,٦٧	-٩
٨,٧١	-١٠	٤,٨١	-١٠
٣١,٢٠	-١١	٧,٢١	-١١
٢٠,٨٠	-١٢	٤,٩٢	-١٢
٦,٧١	-١٣	٥,٣٣	-١٣

١٢,٧١	-١٤	٥,٣٤	-١٤
٣١,٢٠	-١٥	٤,٥٠	-١٥
٧,٦٧	-١٦	٨,١٢	-١٦
		٠,٣٢*	-١٧
		٤,٨٠	-١٨

د - مؤشرات الصدق والثبات :-

١- الصدق :-

يشير مفهوم الصدق الى الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من اجله ( الظاهر ، ١٩٩٩ : ١٣٣ ) . ومن اجل استخراج الصدق للمقياس اعتمدت الباحثتان على الصدق البناء وكالاتي :-  
صدق البناء :- ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياس ( Stanley & Hepkins 111 : 1972 ) ، وقد تحقق ذلك من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس ( Lindquist , 1951 : 28 ) وفي ضوء هذا المؤشر، تم الابقاء على الفقرات التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية للمقياسين ( Anastasi 154 : 1976 ) ، وعد المقياسان صادقين بنائيا وفقا لهذا المؤشر .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ، حينما استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مقياس ، وقد فحصت دلالة الارتباط وتبين انها دالة عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ، ودرجة حرية ( ٣٢ ) ، وقيمة معامل الارتباط الجدولية ( ٠,٢٥٠ ) ، وكما هو موضح في الجدول ( ٣ ) .

جدول (٣)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمجالين النمو الاجتماعي والنمو الانفعالي

مجال النمو الانفعالي		مجال النمو الاجتماعي	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠,٧٢	--١	٠,٢٩	-١
٠,٤٦	-٢	٠,٥٨	-٢
٠,٤٠	-٣	٠,٢٦	-٣
٠,٤٣	-٤	٠,٦٤	-٤
٠,٢٨	-٥	٠,٥٢	-٥
٠,٦٣	-٦	٠,٦٩	-٦
٠,٦٤	-٧	٠,٣٧	-٧

٠,٢٩	-٨	٠,٧٠	-٨
٠,٧٥	-٩	٠,٦١	-٩
٠,٣٢	-١٠	٠,٨٢	-١٠
٠,٨٧	-١١	٠,٦٤	-١١
٠,٦٥	-١٢	٠,٥٠	-١٢
٠,٥٦	-١٣	٠,٤٤	-١٣
٠,٥٣	-١٤	٠,٥٨	-١٤
٠,٨٧	-١٥	٠,٦٣	-١٥
٠,٤٥	-١٦	٠,٢٦	-١٦
		٠,٢٧	-١٧
		٠,٦٩	-١٨

## ٢- الثبات:-

يعرف الثبات بأنه اتساق في نتائج المقياس (Marshall , 1972 : 104) ، ويمكن التحقق من ذلك اذا كانت فقرات المقياس تقيس السمة نفسها (Holt & Irving , 1971 : 60) ، ولقد تم استخراج ثبات المقياسين بطريقة معامل الفا للاتساق الداخلي ، اذ تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى (ثورندايك و هيجن ، ١٩٨٦ : ٧٩) ، ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي ( ٦٠ ) استمارة لمعادلة الفا وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ( ٠,٨٥ ) ، وهو معامل ثبات جيد وفقا لما اشير اليه في الدراسات السابقة .

## رابعا - الوسائل الاحصائية :

١- معامل الفا كرونباخ لاستخراج الثبات (Marshall, 1972: 104).

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة (فيركسون ، ١٩٩١ : ٢٢٧).

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( مايرز ، ١٩٩٠ : ٣٥٦ ) .

٤- معامل ارتباط بيرسون ( فيركسون ، ١٩٩١ : ٩٨ ) .

## عرض النتائج ومناقشتها

## اولا- عرض النتائج :-

(( التعرف على دور الاسرة في تعزيز الصحة النفسية وفقا للنمو الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة )) .

ولتحقيق ذلك ، قامت الباحثتين باستخراج نتائج المقياس كالاتي :-

١- التعرف على مستوى دور الاسرة في تطور النمو الاجتماعي لطفل الروضة .

قامت الباحثتين باستخراج متوسط العينة ودرجة الانحراف المعياري للمجال الاول وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة ( ٦,٨٦ ) اكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي ( ٢,٠٢ ) ، وهذا يوضح ان الفرق دال عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ، ودرجة حرية ( ٥٩ ) ، ولصالح متوسط العينة ، مما يظهر ان للاسرة دور كبير في تطور النمو الاجتماعي لطفل الروضة ، والجدول ( ٤ ) يوضح ذلك .

## الجدول ( ٤ )

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمجال النمو الاجتماعي لطفل الروضة

القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	عدد العينة	العينة
الجدولية	المحسوبة					
٢,٠٢	٦,٨٦	٧,٣٣	٣٦	٤٢,٥٠	٦٠	اسر اطفال الرياض

٢- التعرف على مستوى دور الاسرة في تطور النمو الانفعالي لطفل الروضة .

قامت الباحثتين باستخراج متوسط العينة ودرجة الانحراف المعياري للمجال الثاني وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة ( ١٠,٠٨ ) اكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي ( ٢,٠٢ ) ، وهذا يوضح ان الفرق دال عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ، ودرجة حرية ( ٥٩ ) ، ولصالح متوسط العينة ، مما يظهر ان للاسرة دور كبير في تطور النمو الانفعالي لطفل الروضة ، والجدول ( ٥ ) يوضح ذلك .

## الجدول ( ٥ )

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمجال النمو الانفعالي لطفل الروضة

القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	عدد العينة	العينة
الجدولية	المحسوبة					
٢,٠٢	١٠,٠٨	٤,٩٤	٣٢	٣٨,٤٣	٦٠	اسر اطفال الرياض

ويمكن تفسير ما توصل اليه البحث من نتائج ، بان لعملية التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الأطفال في سن ما قبل دخول المدرسة من قبل الاباء تعد العامل الرئيسي في بناء شخصية الطفل انفعالياً واجتماعياً ، حيث يتطور تدريجياً الذكاء الانفعالي ، كما تتميز هذه الفترة من عمر الطفل بتطور الذكاء الاجتماعي لديه المتمثل في فهم إدارة الآخرين والتصرف بحكمة في علاقته مع أقرانه واستمرارية هذه العلاقة أطول فترة ممكنة . وهذا يعني ان للاسرة دورا كبيرا في تعزيز الصحة النفسية لطفل الروضة .

#### ثانيا - الاستنتاجات :-

هنالك دورا كبيرا للاسرة في تعزيز الصحة النفسية للطفل ، ولاسيما بان طفل الروضة يتمتع بمستوى كبير من النمو الاجتماعي والانفعالي مقارنة مع قيمة المتوسط الفرضي .

#### ثالثا - التوصيات :-

- 1- نشر الوعي الثقافي لدى الناس باهمية مراعاة النمو الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة
- 2- عقد الندوات والمؤتمرات الثقافية والاجتماعية الهادفة الى تبني فكرة الاهتمام بمراحل النمو ابتداءا من مرحلة الطفولة المبكرة ولحد فترة المراهقة .
- 3- تدريب المتزوجين الجدد على كيفية تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى اطفالهم قبل مرحلة الانجاب .

#### رابعا - المقترحات :-

- 1- اجراء دراسة مماثلة تهدف التعرف على النمو الحركي والعقلي لدى طفل الروضة .
- 2- اجراء دراسة تهدف التعرف على علاقة النمو الاجتماعي لطفل الروضة بالعلاقة الزوجية بين الاباء .

## قائمة المصادر :-

## ١- المصادر العربية :-

- ✓ ابو وردة ، رهام ( ٢٠١٦ ) : خصائص نمو الاطفال ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، مصر .
- ✓ الأحمد، أمل منصور ( ٢٠٠٤ ) : علم نفس النمو في مرحلة ما قبل المدرسة، منشورات جامعة دمشق ، دمشق ، سوريا .
- ✓ أليس وتيرمان ، التربية الاجتماعية للأطفال ، ت ( فؤاد البهي ) ، د.عبد العزيز العرضي ، المكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٥٥
- ✓ الانصاري ، بدر محمد ( ٢٠٠٠ ) : قياس الشخصية ، دار الحديث ، القاهرة .
- ✓ بدوي ، أحمد زكي ( ٢٠٠٧ ) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، لبنان.
- ✓ بشارة ، ايمان حسب الرسول ( ٢٠٠٦ ) : الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرأة المختونة وغير المختونة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، جامعة أم درمان الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
- ✓ بطرس، حافظ (٢٠٠٧): المشكلات النفسية، دار المسيرة، عمان ، الاردن .
- ✓ ثورنبايك وهيجن (١٩٨٩) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الاردني ، عمان ، الاردن
- ✓ حقي ، ألفت (١٩٩٦): سيكولوجية الطفل (علم نفس الطفولة). مركز الإسكندرية للكتاب - الإسكندرية ، مصر .
- ✓ الخليدي ، عبد المجيد ؛ ووهبي ، كمال حسن ( ١٩٩٧ ) : الامراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الأطفال ، الناشر : دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان .
- ✓ خواجه ، عبد العزيز ( ٢٠٠٥ ) : مبادئ في التنشئة الاجتماعية ، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران.
- ✓ الداھري ، صالح حسن ؛ والعبيدي ، ناظم هاشم ( ١٩٩٩ ) : الشخصية والصحة النفسية ، الناشر : دار الكندي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن.
- ✓ الرفاعي، نعيم ( ١٩٨٢ ) : الصحة النفسية، دراسة سيكولوجية التكيف، ط٦ ، مطبعة ابن حيان، دمشق.
- ✓ الريماوي ، محمد عودة، وآخرون ( ٢٠٠٤ ) : علم النفس العام ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ✓ زهران ، حامد عب السلام ( ١٩٧٣ ) : علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ✓ زهران ، حامد عبد السلام ( ٢٠٠٥ ) : علم النفس النمو، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- ✓ الشالجي ، نزهت رؤوف ( ١٩٩٣ ) علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر العربي ، ط٢ ، القاهرة ، مصر .
- ✓ شريف ، السيد عبد القادر . (٢٠٠٧) : التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- ✓ الظاهر ، زكريا محمد وآخرون ( ١٩٩٩ ) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ✓ عبد الرحمن ، بن ميصرة ( ٢٠٠٩ ) : دور الالعب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لاطفال التعليم التحضيري ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية الرياضية ، جامعة الجزائر .
- ✓ عبد الرحمن ، سعد ( ١٩٩٧ ) : القياس النفسي ، ط٢ ، ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

- ✓ عبد اللاوي ، سعدية ( ٢٠١٢ ) : المشكلات النفسية والسلوكية لدى اطفال السنوات الثلاثة الاولى الابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة مولود معمري ، الجزائر .
- ✓ عبد الله ، عسكر سعيد ( ١٩٩١ ) : المدخل الى علم النفس ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مصر .
- ✓ عزازي ، عزة عبد الجواد ( ١٩٩٠ ) : استخدام السيودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لاطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية .
- ✓ عكاشة، محمود فتحي (١٩٩٠): تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لدى عينة من أطفال مدينة صنعاء- سلسلة الدراسات العلمية - الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية- الكويت.
- ✓ فيركسون ، جورج ، أي (١٩٩١) : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة د.هناء العكيلي ، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، دار الحكمة للطباعة والنشر
- ✓ فيركسون ، جورج ، أي (١٩٩١) : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة د.هناء العكيلي ، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- ✓ قاسم، أنسي محمد أحمد (١٩٩٨): أطفال بلا أسر، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية
- ✓ القماز ، محمد عدنان ( ٢٠١٧ ) : تعريف النمو ، الحوار المتمدن ، العدد ( ٣٥٦ ) ، الامارات العربية .
- ✓ القيسي ، خولة عبد الوهاب ، و النجفي ، افراح احمد ( ٢٠١٢ ) : المسؤولية الاجتماعية لرياض الاطفال ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد ( ٣٠ ) ، جامعة بغداد ، بغداد .
- ✓ كرم الدين ، ليلي ( ٢٠٠٤ ) : خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على شخصية الطفل ، ورقة عمل مقدمة إلى : ورشة العمل الإقليمية - "تحو استراتيجية إسلامية موحدة لرعاية الطفولة المبكرة"، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، في دولة الكويت في الفترة من ( ٥ إلى ٨ ) سبتمبر ٢٠٠٤م ، الكويت.
- ✓ مايرز ، ان ( ١٩٩٠ ) : علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل ابراهيم البياتي ، بغداد .
- ✓ محمود ، عكاشة عبد المنان. (٢٠٠٤) : دور الأسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية عند الطفل ، دار الإخوة ، عمان ، الاردن .
- ✓ محوص ، سهير أحمد سعيد ( ٢٠٠٩ ) : علم الاجتماع الأسري، دار الفكر العربي ، عمان ، الاردن .
- ✓ المقاطي ، طعيس مثلش .(٢٠٠٨-) : أساليب التنشئة الاجتماعية في ضوء الخصائص الأسرية . رسالة دكتوراه . كلية العلوم الاجتماعية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .
- ✓ ملحم ، سامي ( ٢٠٠٠ ) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- ✓ المندلوي ، قاسم ( ١٩٨٩ ) : اصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد
- ✓ منصور ، عبد المجيد سيد ( ٢٠٠٦ ) : الأسرة على مشارف القرن ٢١، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي ، عمان ، الاردن .

- ✓ وزارة التربية العامة للمناهج والوسائل التعليمية ، (( الاهداف التربوية في القطر العراقي )) ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٩٤ .
- ✓ وطفة ، علي أسعد .( ٢٠٠٤ ) : التربية والطفولة ( تصورات علمية وعقائد نقدية ) ، بيروت : مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر .
- ✓ الوقفي، راضي(٢٠٠٣) : مقدمة في علم النفس ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ✓ يخلف ، رفيقة ( ٢٠١٤ ) : دور رياض الاطفال في النمو الاجتماعي ، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، العدد ( ١١ ) ، الجزائر ، ص ١٥ - ١٠ .

## ٢- المصادر الاجنبية :-

- ✓ Anastasi , A.(1976): Psychological testing , new york, the Mac Cmilion .
- ✓ Marshall , J ( 1972 ) : Essentials testing , Addison Wesley , and California.
- ✓ Lindquist , E.F.(1951): Educational Measurement , washinton. American ConnconEducational
- ✓ Marshall , J ( 1972 ) : Essentials testing , Addison Wesley , and California.
- ✓ Mehrens, W. A. & I. J.Lahmann (1984). Measurement and Evaluation in Education and Psychology f3rd 3d.). New York: Holt, Rinehart & Winston, Inc.
- ✓ Nunnally , J.C.(1972) :Psychometric theory , new York , mc Graw–Hill.